

شروط من يتقدم لإمامة الناس حال غياب الإمام

عبدالمحسن الزامل

يقول نعيش في دولة اوروبية ويصلي بنا امام راتب اربع صلوات الا الفجر فيصليها رئيس لجنة ادارة المسجد الذي كثيرا ما يكرر نفس الايات اعترض عدد من المصلين وطلبوا ان يصلي لهم الامام الراتب صلاة الفجر ايضا - [00:00:00](#)

والا فرجل حافظ للقرآن وليس رئيس اللجنة. فما التوجيه مع العلم ان الامام الراتب راض بتقديم تقدم رئيس اللجنة لكن المصلين يرفضون يقال اولاً ان نهى تقدم على المأمومين في من لا يرضونه اذا كان عدم الرضا - [00:00:22](#)

ناشئ عن امر ديني شرعي او ناشئ عن عداوة مثلاً وتباغض مثلاً ما يأتي مثلاً حين تكون عداوة وبغضاء في الشارع راعى مثل هذا نصوا على مثل هذا. اذا كان يترتب على ذلك نزاع وخلاف - [00:00:49](#)

لو تقدم وان كان رجل مثلاً مستحق الايمان لكن لاجل التعصب مثلاً والخلاف والنزاع وهذا قد يحصل ان كان هذا لا يجوز لكن لو فرض فلا ينبغي له ان يتقدم - [00:01:07](#)

اه دفعا للفتن وكذلك ايضا اذا كان هناك سبب شرعي. مثل ان لا يكون يحسن القراءة مثلاً ونحو ذلك او يكون مطعون عليه في دين وهناك من هو اولى منه. اما اذا لم يكن هناك سبب يقتضي ذلك في هذه الحالة لا يمنع من التقدم. وهنا السبب الذي - [00:01:19](#)

ليس مقتضيا لعدم تقدمه. الا انه قال يكرر نفس الايات التي يقرأها آ الذي الامام الراتب اصلي في صلاة الفجر وانهم يرغبون في الامام او يصلي اخر حافظ هذا ليس بشرط ما دام انهم لم يطعنوا عليه في امر يتعلق في - [00:01:37](#)

اه انما اذا كان كما تقدم يطعن عليه في دينه فالاحكام معروفة عند العلماء وانه متى هل يصلي خلفه ولا يصلي وان الاصل في مثل هذا هو مراعاة اجتماع الكلمة ولهذا نص العلماء على انه اذا لم يمكن ان يصلي الصلاة الا خلف هذا الامام والا حصل تفويت الجماعة - [00:01:59](#)

فان طرر تفويت الجماعة اشد من كونه يصلي مع هذا الامام الذي ربما يحصل بينه وبينه بغضاء فلا. فيصلى خلفه ما دام انه يمكن ان يتقدم بلا ضرر في هذه الحال لا بأس ان يتقدم وان كان - [00:02:21](#)

الاولى ان يجتمعوا ولا يختلفوا فان امكن للامام الراتب ان يكون هناك ان كان هناك انسان مثلاً حافظ اولى منه بذلك فلا بأس ان يقدمه لاجل جمع الكلمة وان كان ليس للجماعة - [00:02:41](#)

لم يذكروا عذرا واضحا في منعه وليس بينه وبينه يعني تباغض ونحو ذلك او كراهية ونحو ذلك وجاء في الحديث انه لا وهو رجل ام قوم وله وهم له كارهون عند الترمذي وهذا مراد للكراهة الشرعية الدينية هذا هو المراد - [00:02:59](#)

او تكون الكراهة نتيجة لاثارات ونحو ذلك مما يسبب فتن وشروه قد نص العلماء على مثل هذا هذه مسألة طول الكلام فيها لكن هذا هو حاصل ما يقال في هذا هو الذي اوصي اخواني هؤلاء - [00:03:18](#)

الا يتشددوا وان يجتمعوا على مثل هذا الامام فان اه كان هناك امام اولى منه وتيسر فينبغي للامام هذا ان يقدمه حتى يحصل ائتلاف اجتماع الكلمة وهي حاصلة ولله الحمد - [00:03:33](#)